

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقال شيخ .

الاسلام أبو العباس تقي الدين ابن تيمية قدس الله روحه و نور ضريحه \$ فصل .  
في قوله تعالى ( و ان تبدوا ما في انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء و يعذب من يشاء و الله على كل شيء قدير ) قد ثبت في صحيح مسلم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال لما انزل الله ( ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ) اشتد ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فأتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم بركوا على الركب و قالوا أي رسول الله كلفنا من العمل ما نطبق الصلاة و الصيام و الجهاد و الصدقة و قد نزلت عليك هذه الآية و لا نطبقها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ( أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا و عصينا قولوا سمعنا و اطعنا غفرانك ربنا و اليك المصير ) فلما قرأها القوم و ذلت بها ألسنتهم انزل الله في أثرها ( آمن الرسول